

الحكومة العراقية ترد على استفتاء كردستان بفرض سيادتها الاتحادية على كامل أراضي العراق

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن الحكومة العراقية «ستقرض سيادتها الاتحادية» على كامل أراضي العراق، وذلك بعد استفتاء إقليم كردستان العراق حول استقلاله، في وقت ما زالت المواقف الراضية للاستفتاء تنطلق من عدة دول، إضافة إلى تهديدات صرح بها رئيس النظام التركي تجاه إقليم كردستان العراق.

وأضاف العبادي خلال اجتماع مجلس الوزراء العراقي: «لن نتنازل عن وحدة العراق وسيادته، ويجب أن تعود الموازنة الاتحادية للحكومة المركزية بموجب الدستور».

واتهم العبادي مسؤولين أكراداً بـ«دخخ» الكراهية بين المواطنين. هذا وقرر مجلس الوزراء العراقي، السلطات المركزية في بغداد.

في هذه الأثناء انتقد رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، نيجرفان بارزاني ما جاء في كلمة رئيس

الحكومة العراقية، مشيراً إلى أن تلك التصريحات تذكر بتهديدات صدام حسين. ونقلت وسائل إعلام عراقية عن بارزاني، وصفه كلمة العبادي والإجراءات المتخذة ضد الإقليم بأنها بمثابة «عقوبة لجماهير كردستان»، وأن ما قاله رئيس الحكومة العراقية مشابه لسياسات «مجلس قيادة الثورة في النظام السابق».

وشارك ٧٢ بالمتة من الناخبين والمجلين والذين فاق عددهم الخمسة ملايين، في الاستفتاء.

وصوت أكثر من ٩٣ بالمئة من الذين شاركوا في الاستفتاء الذي نظم الاثنى في الإقليم الكردي لصالح الانفصال عن الدولة العراقية، حسب مفوضية الانتخابات في الإقليم.

دولياً أعلنت الولايات المتحدة أنها أصيبت بخيبة أمل عميقة، بسبب الاستفتاء على الاستقلال الذي أجراه إقليم كردستان العراق، مؤكدة أن هذا الاستفتاء «سيزيد من انعدام الاستقرار والمصاعب» في الإقليم.

وقالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيلز نوريت: إن «الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل عميقة بسبب قرار حكومة إقليم كردستان إجراء استفتاء أحادي



خلال عملية فرز أصوات الاستفتاء في أربيل الذي أجراه إقليم كردستان العراق (رويترز)

الجانب على الاستقلال، بما في ذلك في مناطق خارج إقليم كردستان». ولغنت المتحدثة في بيان إلى أن الحزب ضد تخليق داعش «لم تنته، والتنظيمات المتطرفة تسعى لاستغلال الانعدام الاستقرار والخلاف». وأضاف: «نعقد أنه يتعين على جميع الأطراف أن يتخاطروا بطريقة بناءة في حوار من أجل تصنيح مستقبل كل العراقيين»، مشددة على أن «الولايات المتحدة تدعم عراقاً موحداً وقدرانياً

لهذه الدعوات». ودعا البيان كافة الأطراف إلى ضبط النفس والتصرف بحكمة وروية وتأكيد التصك بشسوية كافة المسائل السياسية والاقتصادية الخلافية من خلال الحوار للوصول إلى حلول متفق عليها، مضيفاً إن «الاتحاد الأوروبي لا يزال مستعداً لدعم مثل هذا الحوار».

من جهته حذر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان من خطر اندلاع «حرب إقليمية وطاقية» في حال مضي إقليم كردستان العراق في مشروعه للاستقلال عقب الاستفتاء الذي أجراه.

وقال أردوغان في خطاب متلفز «في حال لم يتراجع الرئيس الكردي مسعود بارزاني وحكومة إقليم كردستان عن هذا الخطأ في أقرب وقت ممكن، فسنبذلهم تاريخياً عار جر المنطقة إلى حرب إقليمية وطاقية».

وأكد أردوغان أن تركيا، التي تششى من انعكاسات التصويت على الأقلية الكردية لديها، ستفكر في جميع الخيارات انطلاقاً من عقوبات اقتصادية ومرورا بإجراءات عسكرية. كما اتهم أردوغان، رئيس إقليم كردستان العراق، بالخيانة لقراره تنظيم الاستفتاء على انفصال

الأمم المتحدة: «إسرائيل» تتحدى مجلس الأمن وتستمر بالاستيطان «بوتيرة مرتفعة»

وتعتبر الأمم المتحدة المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتدعت مرارا لوقف توسعها على أرض تعد جزءاً من دولة فلسطينية مستقلة.

وقال ملاحونوف: إن «المسؤولين الإسرائيليين مستمرين باستخدام خطاب تحريضي، يدعم توسيع بناء المستوطنات غير الشرعية».

وأطلق سياسيون إسرائيليون ومستوى رفيع دعوات متكررة إلى ضم الضفة الغربية، وقال عضو كنيست إن هذا سوف «يدمر» آمال إقامة دولة فلسطينية، بحسب ملاحونوف.

وأوضح ملاحونوف أن تدمير المنازل الفلسطينية في إطار احترام حرمة المعتد أقل بكثير.

وأضاف أنه بشكل عام تم تدمير ٣٤٤ مستوطنات «بحسب محل الدولتين متعزراً بشكل متزايد».

وكالات

«هيومن رايتس ووتش» تتهم السعودية بالتمييز ضد أقليات دينية

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان في تقرير أصدرته أسس رجال دين ومؤسسات في السعودية بالتحريض على «الكراهية والتمييز ضد الأقليات الدينية، وخصوصاً الشيعة»، وأوضحت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها أن رجال الدين «الحكوميين وغيرهم» استخدموا الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي «للتشويه والتحريض على الكراهية ضد المسلمين الشيعة وغيرهم ممن لا يتفقون مع آرائهم».

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسن «روح السعودية بقوة للرواية الإصلاحية في السنوات الأخيرة، ومع ذلك فهي تسمح لرجال الدين والكتب المدرسية الحكومية بشسوية صورة الأقليات الدينية مثل الشيعة».

وتذكرت المنظمة أنها ولقت أيضاً «إشارات مهيبة» للامتعات الدينية الأخرى، بما في ذلك اليهودية والمسيحية والصفوية في مناهج التعليم الديني في السعودية.

وقالت: إن المنهاج الديني في وزارة التربية السعودية يحمل «لغة مبغضة لوصم الممارسات الدينية الشيعة بأنها شرك أو غلو في الدين»، وتتضمن الكتب الدراسية على أن هذه الممارسات «تجعل صاحبا خارجا عن الإسلام وعقابها الخلود في النار».

وتابعت: إن «رجال دين في مؤسسات حكومية يصفون الشيعة بالرافضة والروافض، ويدينون الاختلاط والزواج بين السنة والشيعة»، ونقلت عن عضو في هيئة كبار العلماء السعودية، وهي أعلى هيئة دينية في البلاد، خلال جلسة علنية، رده على سؤال حول المسلمين الشيعة بالقول «هم ليسوا إخواننا... هم إخوان الشيطان». ودعت المنظمة السلطات السعودية إلى أن «تأمر بالوقف الفوري لخطاب الكراهية الصادر عن رجال الدين والهيئات الحكومية التابعة للدولة»، كما طالبت الحكومة الأميركية بأن تعمل مع نظيرتها السعودية على «وقف التحريض على الكراهية والتمييز ضد المواطنين الشيعة والصفويين والمتمنئين لديان أخرى». ويعيش معظم شيعة السعودية في الشرق الغني بالنفط وكثرا ما يشكون من التهيش والظلم في الممارسات التي تقدم عليها سلطات النظام السعودي وأخرها ما حدث في بلدة العوامية الشهر الماضي حيث أفادت تقارير بأن مئات من سكان العوامية فروا من البلدة، بعد أسابيع من القمع الذي مارسته سلطات النظام السعودي ضد معارضيه لها.

أ ف ب

قطر تسعى لشراء طائرات أميركية

فيما جددت قطر استعدادها للحوار مع الدول العربية الأربعة المقاطعة لها لحل الأزمة الخليجية المستمرة منذ ما يقارب أربعة أشهر، أكدت عزمها شراء طائرات أميركية لرفد أسطولها الجوي رغم ما تعانته من أزمة مالية جراء الحصار المفروض عليها.

حيث كشف الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أكبر الباك، أن الشركة تخطط لتوسيع أسطولها بشراء طائرات من شركات أميركية. وأثناء تسلم الخطوط القطرية لأول طائرة شحن من طراز بوينغ ٧٤٧-٨، أعلن الباك عن خطط لشراء ٤ طائرات ركاب كبيرة من طراز بوينغ ٧٧٧-٣٠٠ التي يمكنها استيعاب ما يصل إلى ٣٩٦ راكبا. ووفقا له، ستقدم الخطوط القطرية طلبية شراء تشمل ٦٠ طائرة من طراز بوينغ ٧٧٧ الضيقة البدن التي وقعت خطابا نويا بشأنها العام الماضي، بقيمة ٦.٨ مليارات دولار. وفي حزيران الماضي أكدت الخطوط القطرية طلبية لشراء ٢٠ طائرة بوينغ ٧٣٧ وقالت في ذلك الوقت إنها تنتظر الخطوات القادمة في توسعها المحتملة في إيطاليا والبلد، قبل أن تقرر شراء المزيد من الطائرات. وإضافة إلى تعاون قطر مع «بوينغ» الأميركية، فهي تتطلع لشراء ٤ طائرات من شركة إيرباص، من طراز A٣٥٠ كانت رفضتها في تموز الماضي. وأكد الباك أن خطة تسلم طائرات «إيرباص» الأربع «مؤكدة»، وأن اتفاقا سيبرم قريبا حولها.

وكالات

عون: رسالتنا الحفاظ على الحضور المسيحي

لم يكونوا في يوم من الأيام أقلية بل دعاء سلام ليس فقط في الشرق الأوسط والأدنى ولكن أيضا في العالم أجمع. وأضاف عون: إن «رسالتنا أن نحافظ على هذا الحضور المسيحي في دول المنطقة مهما بلغ الشك من أجل الحفاظ على هذا الإرث الاستثنائي من العنى الروحي في إطار احترام حرمة المعتد والعبادة والرأي والتعبير والحق في الاختلاف».

ويضمّن المعرض الحالي قطعاً أثرية ومخطوطات وأيقونات تم جمعها من كل من فلسطين وسورية ومصر ولبنان والأردن والعراق وتركيا ويعود تاريخها إلى نحو ألفي عام.

ويستمر المعرض في عموم فرنسا حتى الخامس من حزيران من العام المقبل.

سانا

الصين تجري مناوراتها العسكرية الأولى في جيبوتي

أجرت الصين أول مناوراتها العسكرية في جيبوتي حيث دشّن الجيش الصيني في مطلع آب أول قاعدة له في الخارج، وفق ما أفاد التلفزيون الصيني أمس الثلاثاء. وعرض التلفزيون الصيني صور ومذاع في منطقة صحراوية في جيبوتي وجنوباً بزي المغاير يطلعون النار من أسلحة رشاشة في منطقة مقفرة، ونشر عشرات الجنود في جو تتجاوز حرارته ٤٠ درجة مئوية بهدف تعزيز مهاراتهم القتالية وإتقانهم للتقنيات العسكرية»، وفق المصدر نفسه.

وقال قائد القاعدة لياينغ يانغ في ريجورتاج عرضه التلفزيون إنها «المرّة الأولى التي يغادر فيها ضباط وجنود متركزون في جيبوتي معسكرهم لإجراء تدريبات بالخبرة الحية».

وتؤكد الصين أن الهدف من إقامة القاعدة في جيبوتي هو دعم عمليات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة وإجلاء وعاباها ومواجبة السفن البحرية عملاً أن البحرية الصينية متواجدة منذ نهاية ٢٠٠٨ قبالة الصومال وفي خليج عدن في إطار الجهود الدولية لمحاربة القرصنة في المنطقة.

أ ف ب

موسكو: كيم جونج لا يريد تكرار مصير القذافي.. الصين: الحل العسكري لن يكون مفيداً

كوريا الديمقراطية تتأهب لإسقاط الطائرات الأميركية!

أفادت استخبارات كوريا الجنوبية، بأن الشطر الشمالي عزز دفاعاته على سواحل البلاد الشرقية، ونقل طائراته الحربية إلى المنطقة، بعد تحليق قاذفات أميركية في ٢٣ أيلول قرب حدوده.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» أيضاً عن الاستخبارات الوطنية الكورية الجنوبية، أن إدارات كوريا الديمقراطية لم تتمكن من رصد تحليق القاذفات الإستراتيجية الأميركية، وأنها استنتجت ذلك من عدم حدوث أي رد فعل على تلك الخطوة.

وكانت قاذفات إستراتيجية أميركية من طراز «بي-١» ترافقها مقاتلات F-١٥C حلفت في ٢٣ أيلول فوق مياه الساحل الشرقي لكوريا الديمقراطية، واقتربت من الحدود الشمالية من المنطقة المنزوعة السلاح. وقد قهد وزير خارجية كوريا الديمقراطية، ري يونغ هو، مؤخراً بإسقاط القاذفات الإستراتيجية الأميركية، واستهدافها، حتى لو كانت خارج المجال الجوي لبلاده.

وبدورها حذرت الصين من أن الحرب على شبه الجزيرة الكورية لن يخرج منها أي مننصر. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ في تصريح أسس: إن «يكن تأمل أن يدرك السياسيون في



خلال استعراض عسكري سابق في بيونغ يانغ (رويترز - أرشيف)

أمنية مقبولة لبيونغ يانغ عبر الطرق الدبلوماسية، مؤكداً «هدفنا التمهيدى يتمثل في تحقيق التسوية سياسياً».

وقال أوليانوف: إن العقوبات ليست حلًا، مؤكداً أن اعتماد الأميركيين على الضغط باستخدام العقوبات فقط هو طريق مسدود، وأضاف: «إن ذلك يعني أنهم يعترفون بضعفهم وعجزهم عن إنجاز أي شيء أفضل في هذا الوضع الحرج الذي

بالباسل الدبلوماسية. وقال ماتيس في مؤتمر صحفي «نحفظ الصابرة عن كوريا الديمقراطية ولكن كذلك على دعم بيلوماسينا بحيث نبقي المسألة قدر المستطاع في المجال الدبلوماسي»، موضحاً «نحن مستمرين في الجهود الدبلوماسية في الأمم المتحدة، وقد رايمت الغرارات التي صدق عليها مجلس الأمن بالإجماع والتي زادت الضغط على كوريا الديمقراطية».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب جد الإثنى تهيدياته العدائية لكوريا الديمقراطية في الوقت الذي تتعمد فيه بلاده بشكل دائم إثارة التوتر في شبه الجزيرة الكورية واستفزاز كوريا الديمقراطية وتهديد سلامة أراضيها من خلال المناورات العسكرية السنوية التي تجربها مع كوريا الجنوبية ونشر قوات أسلحة أميركية في هذا البلد آخرها منظومة صواريخ ثا التي بدأت تسليمها إلى سيول في الـ٢٢ من نيسان الماضي فيما تؤكد كوريا الديمقراطية دائماً عزمها اتخاذ التدابير اللازمة ضد التهديدات الأميركية.

روسيا اليوم - أ ف ب - سانا

مناورات اللناتو تحسبا لهجوم نووي من كوريا الديمقراطية

أطلقت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو تدريبات عسكرية واسعة النطاق قبالة السواحل البريطانية من أجل اختبار سبل التعامل مع أي هجوم نووي ممكن من كوريا الديمقراطية.

وأكدت صحيفة «إنديبننت» البريطانية الإثنين أن تدريبات «الدرع الهائلة» تجري شمالي غربي سواحل إسكتلندا بمشاركة آلاف العسكريين والمقاتلات والسفن الحربية، مضيفاً: إن الحلفاء يتدربون لأول مرة في القارة العجوز على اعتراض صواريخ حاملة للرؤوس النووية. وستتكرر التدريبات شهراً كاملاً (حتى ١٨ تشرين الأول المقبل). وأعلن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أن سيارايو التدريبات يقضي بالتصدي لتهديد من كوريا الديمقراطية وغيرها من «الدول المارقة»، حسب تعبيره.

روسيا اليوم